A42-WP/472[1]
P/10
29/7/25
(ورقة معلومات)

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

الجلسة العامة

البند رقم ٨: بيانات وفود الدول الأعضاء

بيان وفد جمهورية كوبا

(ورقة مقدمة من كوبا)

السيد/ سالفاتوري شاكيتانو، رئيس المجلس،
السيد/ خوان كارلوس سالاسار، الأمين العام،
أصحاب المعالي وزراء النقل والطيران المدني،
أصحاب السعادة رؤوساء الوفود،
السيدات والسادة،

يشرفني أن أوجه بياناً إلى الجمعية العمومية باسم جمهورية كوبا. فلقد دأب بلدي، وهو دولة عضو مؤسس لهذه المنظمة، على القيام منذ عام ١٩٤٤ بدور نشـــط في تطوير الطيران المدني الدولي. ولعل ســـجلنا الحافل بالتعاون مع الإيكاو يعكس التزامنا الراسخ بسلامة وكفاءة الملاحة الجوية واستدامة النقل الجوي.

في إطار تطوير الطيران المدني الدولي، من الأهمية بمكان أن تدعم الدول المتعاقدة رســـالة الإيكاو وتعزز ســـلطتها كمنظمة رائدة في هذا القطاع، وليس أدل على هذا الدعم من اعتزام كوبا تأييد الخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠.

تعمل كوبا بلا كلل لرفع مستويات السلامة في الطيران. وقد تحسنت مؤشرات السلامة لديها بشكل ملحوظ، كما يتضح من الدرجة العالية التي حصلت عليها في برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP)، إذ بلغت نسبة الامتثال ٩٢,٦٤ في المائة في آخر تدقيق. كما أســـفرت عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) عن نتائج إيجابية.

وقد تطلبت هذه الإنجازات مزيداً من الجهود بســبب الآثار الســلبية الناجمة عن الحصـــار الاقتصـــادي والتجاري والمالي الذي تفرضــه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا، وتطبيق تدابير قسـرية أحادية الجانب تنطوي على إجراءات خبيثة وضـارة لعرقلة عمل الحكومة والدولة الكوبية.

---

1 قدمت كوبا النسخة الإسبانية.

وعملاً على زيادة الربط الجوي وتحفيز السياحة والتكامل الإقليمي والتجارة، وبفضل السياسة المرنة بشأن مشاركة شركات الطيران الأجنبية، وقّعت كوبا اتفاقات ثنائية ووثائق قانونية أخرى للخدمات الجوية مع أكثر من ١٠٠ دولة. فهي إحدى الدول الموقعة على اتفاق النقل الجوي لرابطة الدول الكاريبية (ACS)، وعلى مذكرة التفاهم للجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC) بشأن تحرير خدمات الشحن الجوي الخالص.

إن رأس المال البشري هو أحد أهم مكامن قوتنا. فكوبا لديها عاملون على درجة عالية من الاحتراف المهني يشاركون ويتعاونون بنشاط في أفرقة الخبراء الفنيين واللجان ومجموعات العمل التابعة للإيكاو، وكذلك في المكاتب الإقليمية لإقليم أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (NACC) وأمريكا الجنوبية (SAM).

كما أن المرأة الكوبية تؤدي دوراً هاماً في هذا القطاع. فدولتنا تظل ملتزمة بتعزيز النهوض بالمرأة، إلى جانب تحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة حقوق المرأة وفرصها وإمكاناتها، التي يكرسها دستور الجمهورية.

ويجري حالياً الاضطلاع بأنشطة، بالتعاون مع قطاع الطيران، لتحسين معاملة الأشخاص ذوي الإعاقة ومحدودي الحركة، وكذلك لضمان الراحة العامة للمسافرين. هذا، ونعمل في الوقت نفسه على تحسين خطط مساعدة ضحايا حوادث الطائرات وعائلاتهم، وتحديث خطط الطوارئ في المطارات وتنفيذها.

وتدعم دولتنا أيضاً هدف الإيكاو المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠. وقد قدمنا خطة عمل للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران، وانضممنا في عام ٢٠٢٣ إلى خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA). كما أُنشئت هيئة لرصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران المدني الدولي والتحقق منها، مما يدل على التزامنا باستدامة الطيران.

حضرات الممثلين الموقرين، ستكون اجتماعاتنا خلال الأيام القادمة مكثفة. وحري بنا أن يثمر عملنا الدؤوب عن اعتماد قرارات تدعم أهداف المنظمة، وتعزز تطوير النقل الجوي الدولي بشكل فعال وتدريجي ومنظم، لتمهيد الطريق لتوفير فرص متكافئة للجميع في المستقبل.

ويحدو كوبا الأمل في انتخابها لعضوية مجلس الإيكاو في الجزء الثالث من الانتخابات، وها هي تعلن رسمياً أنها ستفي، حال انتخابها، بالتزاماتها بتعزيز تطوير الطيران المدني الدولي بطريقة آمنة وفعالة ومستدامة وشاملة للجميع، على أساس عدم التمييز وتكافؤ الفرص، مع مراعاة الظروف المختلفة لكل دولة عضو على النحو الواجب، سعياً إلى إيجاد حلول مشتركة وتحقيق التعاون الدولي، بما يضمن عدم ترك أي بلد وراء الركب.

وشكراً جزيلاً.

— انتهى —